

## تاج العروس من جواهر القاموس

والحَفَيْطُ : المُوَكَّلُ بالشَّيْءِ يَحْفَظُهُ كَالْحَافِظِ يُقَالُ : فُلَانٌ حَفَيْطٌ  
 عَلَايَكُمْ أَي حَافِظٌ . وفي الصَّحاح : الحَفَيْطُ : المُحَافِظُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى : " وَمَا أَنَا عَلَايَكُمْ بِحَفَيْطٍ " . والحَفَيْطُ في الأَسْمَاءِ الحُسْنَى :  
 السَّذِي لا يَعُزُّبُ عَنْهُ شَيْءٌ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ أَي عن حِفْظِهِ في السَّمواتِ ولا  
 في الأَرْضِ تَعَالَى شَأْنُهُ وقد حَفِظَ على خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ ما يَعْمَلُونَ مِنْ  
 خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وقد حَفِظَ السَّمواتِ والأَرْضِ بِقُدْرَتِهِ " ولا يَأْوُدُّهُ  
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ " وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : " بَلْ هُوَ  
 قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ " وقُرئَ مَحْفُوظٌ وهو نَعَتْ لِقُرْآنٍ وكَذَا  
 قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِخْيِرْ حِفْظًا " وقَرَأَ الكُوفِيُّونَ - غَيْرَ أَبِي  
 بَكْرٍ - : حَافِظًا وَعَلَى الأَوَّلِ أَي حِفْظًا إِخْيِرْ حِفْظٍ وَعَلَى الثَّانِي  
 فالْمُرَادُ إِخْيِرْ الحَافِظِينَ . وقَوْلُهُ تَعَالَى : " يَحْفَظُوزَهُ مِنْ أَمْرِ  
 " أَي ذَلِكَ الحِفْظُ مِنْ أَمْرِ " .

وقال النَّضْرُ : الحَافِظُ : الطَّارِقُ البَيِّنُ المُسْتَقِيمُ السَّذِي لا  
 يَنْقَطِعُ وهو مَجَازٌ قال فَا مَّا الطَّارِقُ السَّذِي يَبِينُ مَرَّةً ثُمَّ  
 يَنْقَطِعُ أَثَرُهُ فَلَا يَسُ بِحَافِظٍ .

والحَفَظَةُ مُجَرَّدَةٌ : السَّذِي يَحْفَظُونَ أَعْمَالَ العِبَادِ وَيَكْتُبُونَهَا  
 عَلَايَهُمْ مِنَ المَلَائِكَةِ وهم الحَافِظُونَ . وفي التَّنْزِيلِ : " وَإِنَّ عَلَايَكُمْ  
 لِحَافِظِينَ " وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةٌ الجَوْهَرِيَّ : والحَفَظَةُ : المَلَائِكَةُ  
 السَّذِي يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ . والحَفَظَةُ بالكسْرِ والحَفَيْطَةُ :  
 الحَمِيَّةُ والغَضَبُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيَّ زادَ غَيْرُهُ : لِحُرْمَةٍ تُنْتَهَكُ  
 مِنْ حُرْمَاتِكَ أَوْ جَارِ ذِي قَرَابَةٍ يُظَلَمُ مِنْ ذَوَيْكَ أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ  
 . شاهِدُ الأَوَّلِ قَوْلُ العَجَّاجِ : .

معَ الجَلالِ ولانِحِ القَتِيرِ ... وحِفْظَةُ أَكْنَها ضَمِيرِي فُسِّرَ على غَضَبَةٍ  
 أَجَنَّتْها قَلْبِي .

وشاهِدُ الثَّانِيَةِ قَوْلُ الشاعِرِ : .

" وما العَفْوُ إِلَّا لامرئٍ ذِي حَفَيْطَةٍ مَتَى يُعْفَ عَنْ ذَنْبِ امرئٍ  
 السَّوِّءِ يَلْجَجُ وقال قُرَيْطٌ بنُ أُزَيْفٍ : .

إِذَا لَقَّامَ بِنَصْرِي مَعَشَرُ خُشْنٍ ... عِنْدَ الحَفِيطَةِ إِِنَّ ذُو لُوثَةٍ  
لَنَا فِي التَّهْدِيبِ : والحِفْطَةُ : اسْمٌ من الاِحتِفَاطِ عِنْدَمَا يُرَى مِنْ  
حَفِيطَةِ الرَّجُلِ يَقُولُونَ : أَحْفَظَهُ حِفْطَةً أَي أَغْضِيَهُ . ومنه حَدِيثُ  
حُنَيْنٍ أَرَدْتُ أَنْ أَحْفَظَ النَّاسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا عَنْ أَهْلِيهِمْ  
وَأَمْوَالِهِمْ . وفي حَدِيثِ آخَرَ ؟ فَبَدَرَتْ مِنِّي كَلِمَةٌ أَحْفَظْتَهُ أَي  
أَغْضَيْتَهُ فَاحْتَفَظَ أَي غَضِبَ . وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْعُجَيْرِ  
السَّلْوِيِّ :

" بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ القَلِيلِ احْتِفَاطُهُ عِلَائِيكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ  
يَغْضَبُ أَوْ لَا يَكُونُ الاِحْتِفَاطُ إِلَّا بِكَلَامٍ قَبِيحٍ مِنَ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ  
وإِسْمَاءِهِ إِيَّاهُ مَا يَكْرَهُهُ .

والمُحَافَظَةُ : المُواظِبَةُ عَلَى الأَمْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " حَافِظُوا  
عَلَى الصَّلَاةِ " أَي صَلَّوْهَا فِي أَوْقَاتِهَا . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَيِ وَاظَبُوا  
عَلَى إِقَامَتِهَا فِي مَوَاقِفِهَا . وَيُقَالُ : حَافِظَ عِلَائِي الأَمْرَ وَثَابَرَ  
عِلَائِيهِ وَحَارَصَ وَبَارَكَ إِذَا دَاوَمَ عِلَائِيهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : المُحَافَظَةُ :  
المُراقِبَةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

والمُحَافَظَةُ : الذَّبُّ عَنِ المَحَارِمِ وَالمَنْعُ عِنْدَ الحُرُوبِ كالحِفَاطِ  
بِالكَسْرِ وإِطْلَاقُهُ يُوهِمُ الفَتْحَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حِفَاطٍ وَذُو مَحَافِظَةٍ  
إِذَا كَانَتْ لَهُ أَنْفَةٌ . قَالَ رُؤُوبَةُ - وَيُرْوَى لِلعَجَّاجِ - :  
إِنَّ نَسًا أُنَاسٌ نَلَّزَمُوا الحِفَاطًا ... إِذْ سَأَمَّتْ رَبِيعَةَ الكِطَاطَا وَيُقَالُ :  
الحِفَاطُ : المُحَافَظَةُ عَلَى العَهْدِ وَالمُؤَافَاةُ بِالعَقْدِ وَالتَّمَسُّكُ بِالمُؤَدِّ

والاسْمُ الحَفِيطَةُ قَالَ زُهَيْرٌ